رابط المادة على منصة باحث

حياة السلف بين القول والعمل

٣٤. حياة السلف، التواضع وذم الكبر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قال التواضع وذم الكبر. عن الحسن قال خرج عمر في يوم حار واضعا لرداءه على رأسه. قال فمر بي غلام على حمار فقال يا غلام احملني معك. الغلام عمر يمشي رضي الله عنه ابن الخطاب هو خليفة - 00:00:00

يا غلام احملني معك. قال فوثب الغلام من على الحمار. نزل حتى يركب الخليفة. فقال اركب يا امير المؤمنين. قال لا اركب واركب انا لا اركب اركب انت واركب وانا خلفك. تريد ان تحملني على المكان الخشن؟ وتركب على المكان الوطيء؟ يعني امزح معه يعني - 00:00:23

المكان الخشن كأنه المكان الخشن يعني مقدمة الحمار. اه والمكان الوطيء واخرة الحمار لا يسألك عن مكان الخشب. ولكن اركب واكون انا خلفك. قال فدخل المدينة وهو خلفه والناس ينظرون اليها. طبعا عمر رضي الله عنه له قصص عظيمة جدا في التواضع. وعن - 00:00:43

ابراهيم ابن حمزة قال اوتي عمر ابن الخطاب ببرود من اليمن. البنود جمع برج والبرد ثوب. يصنع في اليمن والنبي عليه الصلاة والسلام النبي سحر فقسمها بين المهاجرين والانصار. وكان فيها برد فائق ثوب منها غالي جدا يعني - 00:01:03

فقال فائق يعني يفوق غيره فوق غيري في الثمن وفي الجودة. فقال عمر في نفسه ودم عدله ان اعطيت احدا منه غضب اصحابه لو اعطيت هذا البرد لواحد من الصحابة ليقوم ماذا؟ سيغضبون. ورأوا انه فضلته عليهم فضلته يعني فضلته يعني - 00:01:23

تفضلت عليه. فدلوني على فتى من قريش نشأ نشأة حسنة اعطيه اياه. يعني اقول لواحد من نشأة نشأة اصلا كان غنيا قبل ان مسلم فاسموا المسوة لابن مخرمة هو صحابي فدفعه اليه فنظر اليه سعد بن ابي وقاص الى المسور على المسور نظر الى - 00:01:43

المسه فقال ما هذا؟ سأل المسور ما هذا؟ قال كثانيه امير المؤمنين. فجاء سعد الى عمر فقال تكسوني. هذا البرد الحقير وتكسو ابن اخي افضل منه. ابن اخي يقصد المسور يعني؟ فقال عمر يا ابا اسحاق هذه كنية سعد. اني - 00:02:03

كرهت ان اعطيه احدا منكم من السابقين الاولين. فيغضب اصحابه فاعطيته فتى نشأ نشأة حسنة حتى لا يتوهم فيه اني افضل عليكم حتى لا يتوهم فيه في البرد يعني ان يفضله افضل المصفر عليكم. فقال سعد فاني قد حلفت لاضربن بالبرج - 00:02:23

للذي اعطيتني رأسك. انا حلفت انني انني ساخلع البرج وارميه في وجهك. لا اريد منك شيئا. فالان سعد عرفة ان عمر له عذر واجتهاد وان اجتهاده صحيح. ولكن عنده الان المشكلة ان سعدا عنده ماذا؟ حلف. حلف. فقال لا بأس. خضع له عمر رأسه وقال عندك يا ابا اسحاق فارفق بالشيخ - 00:02:43

يعني ارفق بي وانت تضربني. فضرب رأسه بالبرد. وهذا من عظم تواضع عمرة رضي الله عنه. هذا هذا الشاب مسور كان لن يقولوا لن يقول ان عمر اعطى. فيظنون ماذا؟ انه اشتراه بماله. فليكن - 00:03:03

فهمت؟ وعمر لم يقل له لا تخبر احدا. عمر سكت. ولكن مصر عندما سئل من اين لك هذا؟ قال عمر اعطاني. كان له ان يسكت ايضا انتم بتيجوا الفتنة. ها؟ ها ولذلك انت لو خصصت بعض اولادك بهبة بهبة. لسبب عنده يجوز. يجوز ان - 00:03:23

بهيبة لسبب. محمد هبة بدون سبب لا يجوز فيها التخصيص. فتخصصه بالهبة لسبب كأن يكون مثلا مريضا مثلا. وتقول له لا تقول لاخوتك مثلا. حتى يقول لماذا آآ ابوك اعطاك ولم يعطنا؟ او بسبب انه اعطى كثيرة - 00:03:43

فالباقود سيكون مثله حتى يأخذوا ما يريدون. نعم. وان نجالد ابن سعيد قال لما اتى عمر ابن الخطاب الخبر لما اتى عمر ابن الخطاب الخبر بنزول رستم القادسية. في معركة القادسية رستم ما لك الفرس. كان امير - 00:04:03

كان يستخبر الركبان عن اهل القادسية. يعني عمر آآ معركة القادسية التي يقودها سعد في في العراق وعمر في المدينة لا يعرف ماذا تم لا يوجد اخبار ولا الصلاة يعني يريد ان يعرف هل انتصر المسلمون ام لا؟ الاخبار منقطعة. فكان كل يوم بنفسه نعم يستقبل الركبان من اهل القادسية - 00:04:23

من حين يصبح الانتصاف النهار من الصباح الى الظهر يقف على حدود المدينة يسأل ماذا؟ الركبان المسافرين. ثم يرجع الى فلما لقيه البشير البشير الرجل الذي اتى بالبشارة ان المسلمين قد انتصروا. سأله عمر من اين جاء؟ فاخبره - 00:04:43

فقال يا عبد الله اخبرني ها قال هزم الله العدو. وعمر يحث معه ويستخبره. يعني البشير هذا يمشي على جمل وعمر على رجله يجري خلفه والبشير يريد لن يذهب بقبر الخليفة يعرف انه الخليفة يعني. وعمر يمشي خلفه يقول له اخبرني ماذا فعل المسلمون؟ حتى دخل المدينة والبشير يسير يحث ناقته - 00:05:03

يعني يسرى بالناقة. يسرع. لا يعرفه لا يعرف عمر حتى دخل المدينة. فاذا الناس يسلمون عليه على عمر بامرة المؤمنين. يقول لعمر السلام عليك يا امير المؤمنين. فقال الرجل فهلا اخبرتني رحمك الله انك امير المؤمنين؟ فجعل عمر يقول لا عليك يا اخي. لا عليك. ها؟ الان ممكن شخص مشهور مثلا - 00:05:23

هاخد دكان فيريد ان كل الناس اللي جاية في الدكان يسلموا لي عليه يقول انتم كانوا يقولوا لهم انتم لا تعرفون انا فلان. انت فاهم؟ يعني يريد ان يعرف الناس نفسه يعني - 00:05:43

وعن رجل من جهينة قال بعثني ابي في خلافة عمر ابن الخطاب بنجد لابي عون بالمدينة. النجد الناقة الطويلة العنق ناقة تسمى ناقة نجود مفردة ونجود وهي الناقة الطويلة العنق. الناقة طويلة العنق. جميلة. بعثني ابي - 00:05:53

في المدينة. فلما كنت قريبا من المدينة اذا انا برجل عامد الى المدينة قاصد. عامد اي؟ قاصد وذاهب الى المدينة. وقد مال حمل ماري يعني الحمار كان فوقه متاع والمتاع كاد يقع. ها فلما كنت قريبا من المدينة برجل عابد - 00:06:13

من المدينة وقد مال حمل حماري فقلت يا عبدالله اعني على حمل حماري حتى اعدله. يعني اعني على المتاع حتى اعدله فوق الحمار حتى لا يقع قال نعم يا بني. فقام ما لي حتى اعدله. فقلت لي فقال لي من انت؟ قلت فلان ابن فلان الجهني. قال اذا اتيت اباك - 00:06:33

فقل ان عمر امير المؤمنين يقول اياك وذبح كثرة كثرة الحدبة. كثرة يعني النوق او الشياه الهزيلة. لا تذبح لانه لا ينتفع بها احد. ها؟ هزيلة يعني ماذا ضعيفة. من الحدب كما قال في الحاشية خروج الظهر ودخول البطن والصدر من شدة الهزل او الهزال. يعني - 00:06:53

نحيفة. قلت من انت؟ قال انا عمر امير المؤمنين. وهو لم لم يستنكف ان يعدل معه متاعه فوق الحمار رضي الله عنه. وعن ثابت قال كان سلمان الفارسي اميرا على المدائن فجاء رجل من اهل الشام. ومعه حمل تبن هي تبن ليس تبن - 00:07:23

اندر ورد. اندر الاندر ثوب من نوع من الثياب رديء. اندر ورد هذا نوع من الثياب الرديئة وعباءة. فقال لسلمان لا لا لا لا عفوا الاندر الاندر الحمل الذي يحمل. ليس بثوب. هذا شيء اخر. الاندر - 00:07:43

كيس يوضع فيه ماذا؟ يوضع فيه الحبوب وآآ ها؟ والاشياء شوية البلكونات شوية اللي دي في العامية كيس كبير كيس كبير يعمله سواء كان يضرب فيه. وعباءة فقال لسلمان تعال احمل. يعني سلمان يحمل اصلا - 00:08:03

وهذا الرجل الذي ما احب لتبني قال تعالى احمل. ظنه ماذا؟ ظنه ماذا؟ ظنه بحمال يعمل حمالا للناس. حمالا. عندما رأى سلمان طالع احمل عني وصوتي. ولا يعرف سلمان. فحمل سلمان. سلمان اطاع وحمل. ورآه الناس وعرفوه فقالوا هذا الامير - 00:08:23

فقال لم اعرفك. فقال له سلمان لا حتى ابلغ منزلك. لان الرجل ان يمشي ويحمل شيء وسلم ان يحمل له يعني حمال له. ها وقال الله حتى اوصلك الى منزلي. وفي رواية اخرى اني قد نويت فيه نية فلا اضعه حتى ابلغ بيتك. نويت ان اساعدك في ايصال هذا الى بيتك - 00:08:43

ايه وردة وردة نوع من النباتات الشكارة انطر شيء؟ نعم. وان درى هذا مثنى. الف حذفت اللون الاضافي. هم. يعني اندريني من ورد.

كيسين فيهما ماذا؟ فيهما ورد. تمام؟ وانسى علامة - 00:09:03
بمالك القرادي ان ابا هريرة اقبل في السوق يحمل حزمة حطب. وهو يومئذ خليفة لمروان. فقال اوسع الطريق للامير يا ابن ابي مالك قال للثعلبة هذا ابو هريرة يقول لثعلبة او سيب الطريق فقلت ثعلبة قلت لابي هريرة اصلحك - 00:09:33
الله يكفي هذا. فقال اوسع الطريق للامير الحزمة عليه. يكفي هذا لماذا؟ يعني انت لا تحتاج ان تعمل حطام. انت امير. هم؟ انت امير وعن حبيبنا ابي ثابت قال خرج عبدالله بن مسعود ذات يوم - 00:09:53
فاتبعه ناس. كان المسعود اذا خرج من بيته يمشي الناس خلفه يسألونه. فقال لهم الكم حاجة؟ قالوا لا. ولكن اردنا ان نمشي معك قال ارجعوا فانه ذلة للتابع وفتنة للمنبوع. لا تمشي خلف احد اذا كان لك حاجة. تريد ان تسأله وتريد ان وقال - 00:10:13
رضي الله عنه من يتطاول تعظما يضعه الله ومن يتواضع تخشعا يرفعه الله سبحان الله. من يتطاول يتكبر يا مشايخ تعظما يضعه الله يذله الله لان الجزاء من جنس العمل واراد الكبر. الله يعامله بخلاف قصده. ومن يتواضع - 00:10:33
للناس يرفعه الله عز وجل. رأس التواضع ان تبدأ من لقيت بالسلام وان ترضى بالدون من المجلس. ان تجلس في اي مكان وان تسلم تعرف ولا تعرف؟ وانا عائشة قالت انكم تفعلون افضل العبادة التواضع. يعني افضل العبادة هي التواضع. وعن - 00:10:53
او غيري ان رجلا قال لابن عمر يا خير الناس وابن خير الناس قال بلى بخير الناس وانا ابن خير الناس. ولكني عبد من عباد الله ارجو الله واخافه والله لن تزال بالرجل - 00:11:13
حتى تهلكوه بماذا؟ بالمدح. والا كصاحبك؟ نعم. وجاء رجل الى ابن عمر فسأله عن فريضة فقال له ائتي سعيد ابن جبير فانه اعلم بحساب مني. سرع المسألة في المواريث. قال اذهب الى سعيد فانه اعلم - 00:11:23
حسابي مين ؟ الفريضة الموالية. وعن مجاهد قال كنت اصحب ابن عمر في السفر فان اردت ان اركب يأتيني فيمسك يمسك الجمل حتى ينزل. واذا ركبت سوى ثيابي بعد ما يركب مجاهد فوق الجبل وابن عمر الصحابي الجليل. يعني واحد من التابعين يفعل معه هذا - 00:11:43
ده مركب مجاهد الجمل. يا عم عمر يعدل ثيابه فوق الجمل. يساوي ثيابه يعني ماذا يعدل ثيابه؟ لانه كان يحب ان يجاهد. قال مجاهد فاجأني مرة فكأني كرهت ذلك. استحيت يعني ابن عمر دائما يخدمني. كرهت هذا. فقال ابن عمر له ماذا؟ يا مجاهد انك ضيق الخلق - 00:12:03
ضيق الخلق يعني لماذا؟ عليك ان تسمح لي بخدمتك لا مشكلة لا اشكال في هذا. لماذا تظن انني يعني اتكبر عن انك ضيق الخلق. الامر اسهل من هذا. عليك ان تكون سهلا. لا بأس ان خدمتك انا او خدمتني انت لا بأس. صح - 00:12:23
قلة ادب قلة دخوله يضيق الخلق لان لا يقول ان ليس هذا الاخلاق طبعا لا يقصد سبه. انما يقصد يعني ان هذا من التكلف انك متكلف لا تتكلف. اه بدون فائدة انا انا اخدمك انت تخدمني لا يا شيخ لا اشكال في هذا. هم فكأني - 00:12:43
ذلك يعني خدمة. انا في خدمة خدمة هو كره هذا من اجل هذا. وقال ايضا صحبت ابن عمر واني اريد اني اريد ان اخدمه. فكان هو يخدمني. مجاهد. وانا عمرو ابن سعيد - 00:13:03
عن ابيه قال قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن ابي رابح؟ نعم كان يأمرهم بس ولا عطاء. وان الربابي قال سألت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن شيء فقال تسألوني وفيكم جابر ابن زيد؟ جابر ابن زيد جابر ابن زيد ابو الشعفاء ومن كبار التابعين ومن كبار تلاميذ ابن عباس - 00:13:23
نعم لو مراقب كثيرة وفضائل وعلم كبير. قال الاحنث ابن قيس عجبت لمن يجري في مجرى البول مرتين كيف يتكبر اللسان جرى في مغلى البول مرتين. في مغلى البول هو في مجرى بول زوجته. فكيف يتكبر؟ وقال محمد بن علي انه قال ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر الا - 00:13:43
لا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك قل او كثر. لماذا؟ لماذا الكبر ينقص العقل؟ لانه اذا تكبر معنى ذلك انه لم يعقل حقيقة نفسه. لم يفهم حقيقة نفسه. فكلما زاد كبره زاد جهله بنفسه. فان عقله عقله قليل - 00:14:03

مأوى كل شر وانه اهل لان يعني آآ يذم ليس ان يتكبر. وكان ابو سنانة يشتري الشيء من السوق فيحمله. فيقال هاته نحمله فيابى. ويقول انه ليحب المستكبرين انا الذي احمل بنفسي طالما انني قادر. سبحان الله. وعن منذر قال كان الربيع ابن خيثم يكنس - 00:14:23

بنفسه والحش البستان الذي تقضى فيه الحاجة. حملني يعني نظف الحمام بنفسه. فقيل له انك في هذا التكفى. انك تكفى يا هذا ليس تكفي تكفى. يعني هناك من يقوم بهذا عنك. فقال اني احب ان اخذ - 00:14:53

من المهنة من العمل يعني. انا احب ان اعمل كما يعمل وغيري. لا احب ان اكون متكبرا اترك الاعمال لغيري. وانا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال دفن عمر بن عبدالعزيز سليمان بن عبدالملك. واصبح هو الخليفة بعده. خرج من قبره ابن قبر سليمان. سمع للارض - 00:15:13

مادة او رجة اهتزاز. قال ما هذه؟ قالوا هذه مراكب الخلافة يا امير المؤمنين. الموكب الذي يركبه الخليفة. قربت اليك فقال ما لي ولها نحوها عني ابعدوها عني. قربوا الي بغلتي فقربت الي بغلته فركبها. فجاء وصاحب الشرط يسير بين يديه - 00:15:33

الحراس فقال تنحى عني ما لي ولك. انما انا رجل من المسلمين. عمر ابن عبدالعزيز طبعا سيرته معناه خلافه مع ان خلافاته كانت قصيرة جدا اقل من ثلاث نوتيلا ان سيراته كانت عظيمة جدا. عن عبدالعزيز بن عمر قال قال لي رجاء ابن حيوة ما اكمل مروءة ابيك. عمر بن عبدالعزيز عبدالعزيز زات ابن - 00:15:53

شيخنا وجاءه صاحب الشورى يسير الشرطة تأتي تمشي الان بالسلاح يمثل الحرب ها حرس كثرة الحروز يصلي للامير او الرئيس له دليل على ان سنة ان انهم يستدلون ان النبي صلى الله عليه وسلم في احد كان الصحابة - 00:16:13

النبي عليه الصلاة والسلام قال من رجل صالح يحرسني الليلة؟ ها؟ فقام اظنه بلد الصامت يحرسه حتى نزل قوله تعالى والله فقال قد عصمني الله انصرف. فلا بأس نعم فلا بأس بحراسة مأمأ الامير بل هذا قد يكون واجبا ليس قد يكون واجب حتى لا يؤخذ على غيره. نعم - 00:16:43

لكن لا شك ان المبالغة في هذا مذمومة جدا. المبالغة الكبيرة نعم المبالغة الى حد يعني الواقع الذي مجموعتنا طبعا وفيها اسراف وفيها انفاق للاموال و ها فيها نفاق كبير الاموال - 00:17:13

كلها مسيرة مثلا تسوي ملايين الدولارات وطائرات تحرسه هل هذا ينقص من التوكل. لا ده من الاخذ بالاسباب ان كان المقصود به فعلا حمايته. اما اكثر هؤلاء ليس المقصود فقط الحماية. اصول الحماية - 00:17:33

في مصر مثلا نتكلم في السياسة هكذا حكاية بالجلود لسه بقى فقط في الشارع كل مائة متر يقف اثنان اثنان. طوال الطريق بشكل منظر يعني. الاف الناس ليس معهم سلاح ولا شيء ان حراس بوتين - 00:17:53

قم تطبيقك بخمسون الف شخص. خمسون الف. ان شاء الله هم يقتلونه ان شاء الله نعم. وعن عبد العزيز ابن لعمر قال قال لي رجاء ابن حيوة ما اكمل مروءة ابيك سمرت عنده رجاء بن حيوان من كبار العلماء فعشي السراج عشي السراج يعني انطفأ - 00:18:23

انطفأ السيرون. انطفأ المصباح. والى جانبه وصيف النامة. الوصيف الخادم. فقلت الا انبهه يعني اوقد الخادم حتى يابا الزيت في المصباح. قال لا دعه. قلت انا اقوم طيب اضع الزيت. قال ليس من مروءة الرجل استخدامه ضيفه. فقام الى بطة - 00:18:53

الزيت بطة الزيت اناء فيه زيت. واصلح السراج. اخذ الزيت وطواف السراج. ثم رجع وقال قمت وانا قمت وانا عمر ابن عبد العزيز ورجعت انا عمر ابن عبدالعزيز. يعني هل هذا نقص مني؟ عندما خدمت نفسي لم ينقص مني. وانا عبدالكريم قال قيل لعمر ابن - 00:19:13

العزيز جزاك الله عن الاسلام خيرا قال بل جزى الله الاسلام عني خيرا. وقال ايضا من كانت معصيته في الشهوة فارجو له التوبة. فان ادم عصى مشتهيا فغفر فاذا كانت معصيته في كبر فاخش على صاحبه اللعنة. فان ابليس عصى مستكبرا فلعن - 00:19:33

نسأل الله العافية. معصية الكبر اكبر طبعا طبعا. قال ابن القيم في الحاشية واكثر الناس من كلمة جميلة في المدارس اكثر الناس من المتنزهين عن الكبائر الحسية والقاذورات في الكبائر مثلها او اعظم منها او دونها - 00:19:53

ولا يخطر بقلوبهم انها ذنوب يتوب منها. فعندهم من الازراء على اهل الكبائر واحتقارهم. وصولة طاعتهم ومنتهم على الخلق بلسان الحق واقتضاء بواطنهم لتعظيم الخلق لهم على طاعاتهم اقتضاء لا يخفى على احد غيرهم. سبحان الله! ماذا يريد ان يقول؟ يقول اكثر الناس - 00:20:13

يتنزهون مثلنا مثلا. نتنزه عن ماذا؟ عن الكبائر الحسية. لا يزني لا يسرق لا يشرب الخمر. لا لا يحلق لحيته. لا تخلع النقاب لكن عنده من المعاصي اكثر من اصحاب الكبائر الحسية. ما هو؟ انه يرى انه افضل. اه. من هذا الشغل انك افضل - 00:20:33

اكبر مثال الكبائر الحسية. نعم. ولا يخطر بقلوبهم انها ذنوب. ان اعتقاد هذا الذنب. ليتوبوا منها. هو لا يعرف انه ذنب اصلا حتى يتوب فعندهم عند هؤلاء الصالحين من الازراء الى الاحتقار على اهل الكبائر يحتقر اهل الكبائر. وصولة طاعاتهم. صولة الطاعات كبر الطاعة. يرى انه رجل طائع - 00:20:53

ومنتهم على الخلق يرى ان الخلق لابد ان يحترموه يمن على الناس بلسان الحال حتى ان لم يقل هذا؟ بلسانه لكن واقتضاء بواطنهم لتعظيم الخلق لهم. يريدوا ان يعظمه الناس. على طاعاتهم اقتضاء لا يخفى على احد غيرهم. يعني كل الناس يعرفون - 00:21:13

انه يريد ان يعظمه الناس. حتى الناس العوام. وهو لا الفاذ من نفسه. لا يخفى على احد غيره. وتوابع ذلك ما هو ابغض الى الله؟ وابعد لهم عن بابه من كبائر اولئك. يعني كبائر اصحابه اصحاب الطاعات الذين يتكبرون - 00:21:33

وبعلمهم وبكذا وكذا. اعظم عند الله من كبائر اولئك الحسية السرقة والزنا والقتل. فان تدارك الله احدهم احدهم هؤلاء الذين يرون انفسهم صالحين يعني. ان تبارك الله احدهم بقازورة بمعصية يعني كبيرة - 00:21:53

او كبيرة يوقعوا فيها ليكسر بها نفسه. يجعله يقع في معصية كبيرة حتى تنكسر نفسه. التي فيها كبر الطاعة هذه ويعرفه قدره ويذله بها. ويخرج بها بهذه المعصية صولة الطاعة. كبر الطاعة من قلبه. فهي - 00:22:13

رحمة في حقه. هذه المعصية التي وقع فيها هذا الطائر الطائع. رحمة في حقه جعلته يعرف نفسه. مم. كما انه اذا تدارك اصحاب الكبائر بتوبة واقبال بقلوبهم اليه فهو رحمة في حقهم. والا فكلاهم على خطر. هذا الاخير هذا يسمى في في الكلام. الكلام ده كلام جميل جدا - 00:22:33

يسمى استدراك حتى لا يظن لماذا؟ حتى لا يظن ان ابن القيم يدافع عن اصحاب الكبائر لا. يقول كلاهما على خطر. كلاهما على خطر. لكن العاصي الله يستدركه بماذا؟ بالتوبة. بالتوبة. وصاحب الطاعة يستدركه بمعصية حتى يكسر نفسه. حتى يكسر نفسه المتكبرة يعني ايه - 00:22:53

نعم اصحاب الكبائر لعلهم يتوبون. نعم لانه يعرف انه عاصي. اما هذا لا يعرف انه عاصي. يرى انه افضل من الناس وآآ يرى انه افضل هو اياد يحتقر شرب الخمر مثلا او المنتقبة تنظر الى المتبرجة بعين الاحتقار وهذه فاسقة - 00:23:13

هؤلاء ربما انا افضل منك بكثير. هو على خطر اعظم لا يكفي ان تنتهي وان ننتقل خطر او اعظم. هم بافضل منا في هزا البلد كنت انا واخي وكان كان يحب ان يعظم. ومرة اجلس انا واخي في المسجد هو دخل. ونحن نجلس كما - 00:23:33

غضب ويقول لمازا لا تقومون اذا دخل العالم هكذا وانا صريح نتكلم عن الاتنين تكريم بلسان الحال اللذين يتكلموا بلسان الحال مات ماتوا ماتوا الاطباق الى ديتك النبي وقال مات الذين يتكلمون بلسان الحال ها - 00:24:13

الوجه اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ها؟ يقول على وجهه اعوذ بالله ما فعله. يقول امام العاصي لا بأس. اخونا يقول يعني لو اردت شخصا عاصيا فقلت له اعوذ بالله. لا بأس. انت لو قصدت - 00:24:43

اعوز بالله من فعلك. لا والله. لان طالما انك لا تقصد ان تحتقره. انتم تعرفون الحديث عن بداية الحوار. الرجل الذي كان يشرب الخمر النبي فيضرب الحد. فلعنه رجل الصحابة. قال لا تلعنوه فانه يحب الله ورسوله. وذكرته كان مدمن الخمر يعني. نعم. واللي بيشهد له بهذه من الشهادة العظيمة. طيب - 00:25:03

قال ايضا عبدالكريم قال والله انك والله اني اتعلم من ابن المدينين من علي ابن المديني اكثر مما تعلموا مني. علي ابن المديني كان تلميذه. يقول هنتعلم من تلميذه اكثر مما تعلموا مني. والله ولولاهما جلست. اعلم الناس - 00:25:23

وكذلك كان يحيى ابن سعيد يقول الناس يلومونني في قعودي مع علي بن المديني وانا اتعلم من علي. الناس يقول لها انت شيخي قال كيف تجلس مع تلميذه؟ تتعلم منه قال - 00:25:43

والله هنتعلم منه من عليه اكثر مما يتعلم منه. وهذا من تواضع اهل العلم. وعن وهيبة ابن الورد قال بلغني ان عيسى مر هو ورجل من حواريه بلص في قلعة اللهو. فلما رأى يوم اللص القى الله في قلبه التوبة. قال في نفسه هذا عيسى ابن مريم روح الله وكلمته - 00:25:53

وهذا فلان حواري ومن انت يا شقي؟ يكلم نفسه. لص بني اسرائيل قطعت الطريق واخذت الاموال وسفكت الدماء. ثم هبط اليهما دائما نادما على ما كان منه. فلما لحقهما قال لنفسه تريد ان تمشي معهما؟ تمشي بجوارهما يعني؟ منزلتك ليست هكذا. لست لذلك - 00:26:13

باهل امش خلفهما كما يمشي الخطاء المذنب مثلك. يعني هذا الرجل تاب واعترف بذنبه. قال فالتفت اليه الحواري عرفة وعرفة انه ماذا؟ اللص. فقال في نفسه في نفسه لم يقل لعيسى بلسان حاله ها؟ ليس بلسان مقاله. انظر الى هذا - 00:26:33

الخبيث الشقي ومشي بلسان حالي يرى انه ماذا؟ افضل منه. قال فاطلع الله على ما في قلوبهما من ندامة وتوبتي ندما ندمان السارق. ومن ازدراء الحواري اياه من احتقار يرحمك الله. من احتقار الحواري اياه وتفضيله نفسه عليه - 00:26:53

وتفضيله نفسه عليه. قال فاوحى الله الى عيسى انور الحوارية ولص بني اسرائيل ان يستأنف العمل جميعا. ان يبدأ العمل من جديد. الحواري كله بطل لانه رأى نفسه افضل. واللص عمله الماضي محي بالتوبة فيبدأ العمل الصالح من جديد. اما اللص فقد غفرت له ما مضى - 00:27:13

وتوبتي واما الحوالي فقد حبط عمله العشبي بنفسه وازدرائه هذا التواب. نعم. فالله عز وجل هو الذي يعلم منازل الناس وما في قلوبهم قال عون ابن عبدالله كفى بك من الكبر ان ترى لك فضلا على من هو دونك. اكبر كبر ان ترى انك افضل ممن هو دونك - 00:27:33

وكانوا يقولون ذلوا عند الطاعة وعزوا عند المعصية. الذل عند الطاعة ينتفع الى الطاعة وهي تتكبر بها على على الناس والذل والعز عند المعصية ان تتكبر على معصية. معنى عز عند المعصية ان تتكبر عليها فلا تفعلوها. تتكبر على - 00:27:53

قال يونس ختياني ان قاما يريدون ان يرتفعوا فابى الله الا ان يضعهم. قوم يريدون ان يرتفعوا عند الناس فيابى الله الا ان يضعون. نعم ومن يريدون ان يرتفعوا فيابى الله الا ان يضعه. واخرين يريدون ان يتواضعوا ويأبى الله الا ان يرفعه. يأبى الله الا ان - 00:28:13

يرفعهم عنده سبحانه وتعالى. نعم. عن عاصم قال لم يكن المسرين يترك احدا يمشي معه. ما المعنى يعني؟ حتى اه او حتى يكون ذل له يعني يمشي معي يمشي خلفه يعني. كلام زي الامام مما يتبعيه لا يترك الناس يمشون خلفه وبجواره او يمشون معه جماعة هكذا - 00:28:43

وخالد ابن معدام عن عمرو ابن اسود عن نفسه قال انه كان اذا خرج من المسجد قبض بيمينه على شماله فسئل عن ذلك فقال مخافة ان تنافق يدي. قال الذهبي يمسكها خوفا من ان يخطر بيده في مشيته - 00:29:03

فان ذلك الخيلاء. تفهمون؟ يعني يمشي هكذا. يخاف ان يمشي متكبرا. ها؟ يعني يمشي هكذا. تواضعا يعني قال عن الاصمعي عن ابيه قال مر المهلب بن ابي صفرة على ما لك بن دينار متبخترا. فقال اما علمت انها مشية يكرهها الله - 00:29:23

الا بين الصفين. فقال المهلب اما تعرفني؟ يعني المهلب يمشي متكبر. فمالك ابن انذار ماذا انكر عليه؟ المهلب هذا كان امير. قال اولك نطفة مذرة. نذرة اي حقيرة. واخرك جيفة قذرة. وانت فيما بين ذلك تحمل العذر - 00:29:43

في بطنك فانكسر. فقال الان عرفتني حق المعرفة. يعني مهلب ماذا تأثر بهذه الموعظة؟ وانكسر تواضعا. وقال لمالك الا عرفتني حق المعرفة انني ماذا؟ هذه صفتي. متبخرا يعني متكبرا؟ لا انت بخطر ماشي ماشي متكبرين. اعذر ويقصد - 00:30:03

نعم. يا ولك اه مني حقير. تغسله اذا وقع على ثيابك استقبارا له ستكون جيفة ها بعد ما تموت وفي الوقت بينهما ماذا؟ وانت تمشي

في الشارع وثيابك جميلا وترى عطر في بطنك الغاز. نعم - 00:30:23
وعن الاصمعي عن ابيه قال مر المهلب بن ابي طالب وقال ايوب ابن متوكل كان الخليل ابن احمد اذا افاد انسانا شيئا لم يريه وان استفاد من احد شيئا اراه بانه استفاد منه. ولا من تواضع اهل العلم. لو اعطى احدا فائدة لم يقل له انا - 00:30:43
دي الفائدة. يعني لو الفائدة كأنها كأنها شيئا عادي يعني. وان استفاد من احد شيئا اصغر. نعم. واذا استفاد من احد شيئا اراه بانه استفاد منه. قال استفدت منك هذا. قال الذهبي الذهبي دائما يعلق على طالب له طلقات جميلة. صار طوائف في زمننا بالعكس - 00:31:03
لو استفادت من شخص شيء يقول لما تعلم منك شيئا. لو افاد شخص شيء ولو شيء يسير قل له انا فقدتك ولابد ان تكتب هذا في الفيسبوك طبعا. قال القرطبي يقول فان من بركة العلم ان ينسب العلم الى اهله - 00:31:23
قال ابواب المروزي سألت ابن المبارك ما الكبر؟ قال ان تزدري الناس. يكفي في الكبر ان والنبي عليه الصلاة والسلام قال هذا في الحديث بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. هذا حديث نفسي بمعنى جميل جدا - 00:31:43
يعني يكفيك شر لم يكن وان ابلغ. يعني هم يقولون ماذا؟ الكبر ان تحتقر الناس. لا النبي عليه الصلاة والسلام جعل الامر على ما ليس كبر فقط شر. بحسب من الشر. يكفيك شرا ان تحتقر اخاك الموت. طالما انه مسلم انت على من تتكبر فقط على الكافر فقط - 00:32:03
ان يهديه الله وان ان كان لقى حاجة للكبر يعني ولا تأمن ان يهديه الله ان يضلك انت طيب الاصلي في الصفين. الاصلي كده كمصلحة. او في حال المناضلة في حال المناظرة. نعم. هاي مناظرة. اللي بعض البعض الكفرة في المناظرة معهم مثلا - 00:32:23
يحتاجون الى شدة وغلظة الى شدة وغلظة. قال تعالى يا ايها النبي جاهدوا الى جانب الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. نعم مثلا شخص يناضل واحد من الملحدين مثلا لعلك ان تبين انه غبي وانه جاهل وكذا وتقول له كلاما شديدا يعلمه نظرا. اما في مقام المعاملة - 00:32:53
مع الكاف الغير الحربي الذي هو محل دعوتك فهذا لا يكون معه الكبر. يكون معه احسان الخلق. لعل هذا يكون سبب في ذاته. نعم. للاسف ماذا قالوا الا تعرفني اما تعرفني؟ قال له اما تعرفني؟ هو كان يمشي متوترا - 00:33:13
يعني هو الا تعرف ان مشيتي لا لا لا الا تعرف انني امير الامير ينبغي ان يمشي هكذا؟ هذا قولته. انا امير انا مؤلف وكان من المجاهدين المعلم لو فتوحاتي معروفة امشي متواضعا لأ ويقول انا وانا انا امين - 00:33:33
والامير يمجب وتبختره. فمالك انكر عليه. قال اما علمت ان هذه مشية يكرهها الله؟ الا بين الصفين الا في القتال قال اما تعرفون ان لابد نمشي هكذا انا امير يرى ان اليمين لابد ان يتكبر يعني وده خطأ. فلما عرفه حاله اولك نطفة نظرة الى اخره. قال نعم عرفتني - 00:33:53
انا فعلا اه متكبر. هم. فهمت المعنى؟ نعم. وانا نعم؟ اذا ذكر اسمه رجل يدعو الناس الى الدولة لا بأس لا بأس قال لو كان رأس من الرسل بلا لا بأس بسبي وشتمه. نعم ورد هذا كثيرا عن السلف في هذا. وانا وغير من جلال قال لكن ينبغي للمؤمن ان يحفظ لسانه من هذا ليس المؤمن - 00:34:13
بالله عليك لو فعل هذا احيانا لا بأس. وانا ابي لي ابن جنان قال ما رأيت احدا مثل ابن المبارك اذا ذكر اصحابه وفخمهم وقال واين مثل فلان يقول الرفيع من يرفعه الله يعني بطاعته. والوضيع من وضعه الله. كان ينورك اذا ذكر اصحابه فخمهم. يعني - 00:34:43
ها وهم غائبون ليس في وجوههم. وعن ابي الزاهرية عن جبير ابن نفيلة قال قيل له اي الكبرين اشر؟ قال كبر العبادة. كبر العبادة شر من كبر الكلام وكبر الفعل - 00:35:03
كبر القلب الذي ذكر ابن القيم منذ قليل. وعن ابي المليح عن ميمونة رحمه الله انه اتاه رجل فقال له لا يزال الناس بخير ما كنت فيه. يعني بخير بكل تحية. فغضب وقال لا زالوا الناس بخير ما اتقوا الله. انا لا شيء. وعن ابي عبيدة قال - 00:35:23
ان جبارا من الجبابرة قال لا انتهي حتى انظر من في السماء. فقال فسلط الله تعالى عليه اضعف خلقه. فدخلت بقة الحشرة صغيرة.

في ان فاخذه الموت قال قال اضربوا رأسي فضربوه حتى نثروا دماغه. اضربوا رأسي حتى تخرج الحشرة فضربوه - 00:35:43
حتى نثروا دماغه لماذا كسروا دماغه وتفرقت؟ والعاقبة كبر. سئل يوسف عن اسباط الموات الطواب وقال الا تلقى احدا الا رأيت له التواضع كلما رأيت احدا ترى ماذا انه افضل منك. وقال ايضا يجزي قليل التواضع عن كثير - 00:36:03
اجتهاد يكفيك القليل من التواضع عندي اجتهاد كثير من العمل. وعن سليمان الشاذكوني قال جاءت محمد بن مسلم بن جاءني محمد بن مسلم بن وارة فقعد يتقعر في كلامه. هذا الرجل يعني كان يتفصح في كلامه. يتكلم في الفصاحة. قال قلت له من اي بلد انت - 00:36:23
قال من اهل الري ثم قال ولم يأتك خبري الا تعرف ان محمد بن مسلم العالم الكبير؟ الم تسمع بنبأي انا عالم كبير انا ذو الرحلتين يا ناس لا اجد اي رحلتين يبدو انه استغفر لطلب العلم في البلدين يعني. قلت من روى عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا - 00:36:43
قال قال حدثني بعض اصحابنا قال قلت من اصحابك؟ قال ابو نعيم وقبيصة قال قلت يا غلام ائتني بالضرة. قال فاتاه الغلام بالضرة مثل الصوت هكذا يضرب بها. فامرته فضربه خمسين. فقلت انت تخرج من عندي ما امنوا. تقول حدثنا بعض غلماننا - 00:37:03
يؤدبه. هذا الرجل محمد اللي وراء هذا التلميذ عنده شيء من الكبر يعني. اتى سليمان الشاذليكوني لكي يسمع منه الحديث. كي يطلب طيب قال له حدثني قال قال حدثني بعض اصحابنا قلت من - 00:37:23
قال ابو نعيم وقميصه. ابو نعيم وقميصه ائمة كبار. بالنسبة لمحمد ابن مسلم شيوخه. فهو عندما تكلم عن شيوخه تكلم بدون ادب. لم حدثني شيوخي يقول حدثني زملائي ها حدثني اصحابي فماذا قال محمد ماذا قال له سمعني الشاي يا كوري؟ قال يا غلام ائتني بالدرة - 00:37:43
وامر ولي ان يضرب خمسين جلدة. قال اخرج ان اعلمك حديثي. لانك لو علمتك الحديث ستذهب تقول حدثني بعض تلاميذه. بعض غلمان ده. ها ايدك يا ابو متكبر يعني. قال ابو حازم من رأى انه خير من غيره فهو مستكبر. وذلك ان ابليس قال انا خير منه - 00:38:03
فكان ذلك استكبارا. وقيل لشقيق ابن سلمة ايهما اكبر من اكبر؟ انت او ابن خثيم قال انا اكبر منه سنا وقال اكبر مني عقلا. وانا من التواضع يعني ماذا اقوى منه يعني؟ من جهة البدن ومشي وجري لا بأس لا بأس ان تقول انا اقوى من فلان اذا كان هناك مصلحة - 00:38:23
لماذا تقول له؟ يقول لك شخص اريد شخص يحمل معي المكتب. فيطلب من شخص انه تقول له خدني انا اقوى منه. المصلحة في الكلام اما مدح النفس المجرد فهذا لانه قد يتقبل من قوته ايضا. بعض الناس يتكبرون بالقوة والجمال والمال وكذا. طيب وقيل شقيق ابن سلمة ايهما اكبر طيب؟ ورأى - 00:38:53
رجل رجلا يغتال في مشيته ويتلفت في اعطافه. الاعطاف جمع عطر ثاني عطفيه ليضل عن سبيل الله. والعطف هو الجانب. في جانبها كده هذا الرجل يختال في مشيته ها ويتلفت في عطائه ينظر الى عطائه الى جانبيه - 00:39:13
فقال جعلني الله مثلك في نفسك. ولا جعلني مثلك في نفسي. ما المعنى يعني نسأل الله ان ان اكون رفيعا في في نفسه وليس في نفس الوقت. جعلني الله مثلك في نفسك. يعني جعلني الله بالنسبة لك ماذا؟ افضل واكبر - 00:39:33
ولا جعلني مثلك في نفسي. لا جعلني متكبرا في نفسي. يدعو الله ان يجعلني متواضعا في نفسي. والناس ينظرون الى النظر في مدى احترام وهيبة قال عبدالملك بن مواه افضل الرجال من تواضع عن رفعة وزهد من قدرة وانصف عن قوة هذا هو الافضل. تواضع بالرغم من - 00:40:03
وبقدره ملك مثلا ويتواضع. تواضع عنده رفعة ليس تواضعا لانه حقير اصلا. وزهد عن قدرة غني وترك الدنيا مع قدرته عليها انصف عن قوة. عدلت هو قوي ولا يستطيع احد ان يمنعه من الظلم. عدا مع قوته ولا يستطيع ان يمنعه من الظلم. وتستطيع ان تقول وعفى عن مقدرته - 00:40:23

العفو عند المقدرة. وقال ابن السماك لعيسى ابن موسى تواضعك في شرفك خير لك من شرفك. شرفك ان تكون عاليا في المنزلة هذا جيد لكن التواضع وانت عالم هذا افضل من من علو المنزلة. عن محمد ابن بشير الدعاء قال ذكر - 00:40:43

ذكر عند مخلد ابن الحسين خلق من اخلاق الصالحين فقال لا تعرضن بذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد هذا بيت مشهور يعني. لا تعرضن بذكرنا في ذكرهم. يعني عندما يأتي كلام - 00:41:03

الصالحين لا تقارنا بالصالحين. ذكر عنده ما دخلكم من اخلاق الصالحين. يعني لا تذكر حالنا عندما تذكر حالهم. ليس الصحيح اذا مسك المقعد هم كالصحيح الذي يمشي ونحن كالمقعدين من هو المقعد؟ مشلول يمشي هذا من التواضع. فهمت البيت - 00:41:23

لا ليس هكذا. يقول انهم افضل منا بكثير. كناية عن الافضلية. هم افضل منا كما ماشي افضل من المقعد. الفرق بيننا وبينهم في الفضل. كما ان الماشي افضل من المقعد. وهذا تواضع منه. طيب. نعم - 00:41:43

اه هذا لقب له. يبدو انه كان ينادي او يكثر الدعاء او كذا الدعاء. هذا اسمه او لقب. وعن الشافعي قال التواضع من الكرام والتكبر من شيم اللئام والتواضع يورث المحبة والقناعة تورث الراحة. تواضع من اخلاق الكرام - 00:42:03

والتكبر من شيم اي من اخلاق اللئام. اللئيم عكس الكريم. والتواضع يعطيك المحبة في الناس. والقناعة تورث الراحة من التطلع القناة هي الرضا بالرزق لا تنظر الى مفاهيم الناس. وقال ارفع الناس قدرا من لا يرى قدرا. يرى انه ليس له قدر عند الناس - 00:42:23

واكثرهم فضلا من لا يرى فضله. قال ابن معين ما رأيت مثل احمد ابن حنبل صحبناه خمسين سنة نفتخر علينا بشيء مما كان فيه من خير. لم يفتخر علينا بشيء من العلم او الدين او غير ذلك. سئل الفضيل بن عياض - 00:42:43

عن التواضع. فقال يخضع للحق وينقاد له ويقبله ممن قاله يخضع للحق يذل له. الكبر بطل الحق ان يرد الحق. وينقاد له يذل ويسمع ويعمل ويقبله ممن قاله حتى لو كان اكفر الناس. اليهودي قال للنبي عليه الصلاة والسلام انكم تشركون. فالنبي عليه الصلاة والسلام قبل قول ما شاء الله - 00:43:03

يا محمد فنهى النبي الصحابة عن هذه الكلمة. اخذا بقول اليهودي وقيل لبعضهم من كبر. قال حمق لم يدري صاحبه اين يضعوه. شخص احمق؟ لا يعرف اين هذا الحمق ايها الحماقة فوضعها في نفسه. وقال بعضهم يا مظهر الكبر اعجابا بصورته. تتكبر بجمالك انظر - 00:43:33

خلاءك ان النتن تثريب. انظر الى الخلاء الى الغائط عندما تتغوط. ان النتنة النتنة الرائحة القبيحة تثريب اي لون وعيب الناس يعيبونك على رائحتك القابحة. يعني لو قدر الله للناس ان تظهر ما في بطونهم من اللتان - 00:43:53

على اجسامه ما صحب احد احدا. ها؟ الجنايات ده طالما في بطنك لا احد يسبه. لو فكر الناس فيما في بطونهم ما استشعر الكبر شبان ولا شيب. ما تكبر لا شاب ولا اشب. شيب يعني يسموه اشر عجوز يعني - 00:44:13

هل في ابن ادم غير الرأس مكرمة؟ ليس عندك شيء؟ كرمك الله به الى العقل. وهو بخمس من الاقذار مضروبين يعني مع ان الرأس هذا افضل شيء فيك لان فيه مصائب خمسة اوساخ. فيه خمسة اوساخ. ما هي؟ قال الف يسيل واذن ريحها - 00:44:33

السهك ريح كريه الريح كريهة. الاذن فيها ماذا؟ فيها سائل ريحه ريحته كريهة جدا. والعين مرمصة تليفون الروماص في العين. ما قذف العين؟ نعم. رماص. والثغر ملعوب والثغر فيه لعاب - 00:44:53

خمسة اشياء. يا ابن التراب ومأكول التراب غدا اقصر فانك مأكول ومشروب. يا ابن التراب انت ايه من التراب؟ خلقت من التراب وستكون تراب. ومأكول التراب التراب سيأكلك. وانت ستكون مأكول ومشروب. كيف هذا؟ كيف ستكون مأكول ومشروبا؟ انت كنت رابع. الدود سيأكل - 00:45:13

وبعد ذلك تبقى التراب. وهذا التراب يستخدم في النبات. التراب يتحول الى نبات. والنبات يأكله حيواني. والنبات هذا قد يكون موز. والناس موزة عصير ويشربون العصير. فتصبح انت عصير موزة منطقية يا شيخ. فانت بتقول مشروب ها؟ سهل - 00:45:33

قال السهك السهك ريح كريه تجدها من الانسان اذا عرق. قال في الحاشية ان تحتها تحت الابيات. السهك ريح كريم تجدها من الانسان اذا عرق. يعني دمي عرق يسيبه العرق تشم الرائحة الكريهة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ماذا - 00:45:53

الفم ملعوب في لعاب. خمسة يقول خمسة سوائل قزرة. والعين نور مصر. الرماس الانسان قال ابن القيم سمعت شيخ الاسلام يقول التكبر شر من الشرك. فان المتكبر يتكبر عن عبادة الله والمشرك يعبد الله وغيره. ويتكامل اي تكبر ابن القيم ابن تيمية. تقبل - 00:46:13

لن يؤدي الى الكفر ازا كل التكبر. لأ ما هو في تكبر انواع التكبر يؤدي بالكلية كفر. والتكبر درجات هناك تكبر كبيرة. لا يدخل الجنة من كان في قلب مثقال ذرة - 00:46:43

ما معناه؟ الذي يدخل اول معرض اولية. اه يدخل ابتداء لكنه قد يدخل بعد ذلك. انما انت كل احاديث فيه لا يدخل الجنة يحمل على احد بعنيين. اما ان كان كفرا يكون لا يدخل ابدا. او ان كان الفعل ليس كفرا. معناها ماذا؟ ها - 00:46:53

يعذب اولا. كما قال النبي في حديس معقول عند مسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. معنى حرم الجنة التحليل نوعين تحريم مؤبد وتحريم مؤقت. هذا تحريم مؤقت لان السرقة ليست وهو الغصب ليس كفرا. طيب شيخ الاسلام يتكلم عن اي كبر يتكلم عن الكبر الذي - 00:47:13

متكبر كافر ام مشرك كافر لأ متكبر كافر اعظم اثما لماذا؟ قال لان المتكبر يتكبر بعبادة الله والمشرك يعبد اعبد الله وغيره. اما متكامل لا يعبد اصلا. الذين يستكبرون عن عباده. بالضبط. ومن تكبر عني القياد للحق ولو جاءه على يد - 00:47:33

صغير صغير في السن او في القدر او في المنزلة. او على يد من يبغضه او يعاديه فانما تكبره على الله. هذه العبارة عظيمة جدا. الذي يتكبر على الحق لان الذي اتاه بالحق شخص يكرهه او شخص حقير ولا يتكبر على الشخص يتكبر على الله - 00:47:53

انما تكبره على الله. اقول لك لماذا؟ اقول لك ما الدليل على هذا؟ ما الدليل العقلي على هذا؟ لو ان شخصا حقيرا اتاك فنصحك وقال لك انت تشرب مثلا هذا الماء لا تشربه لنا فيه سم. ستقبل ام ستتكبر - 00:48:13

لان هذا يضرك في بدنك. ولو قال لك تعالى لا تترك الصلاة فتتكبر ازا انت يعني متكبر. ستتكبر. في معنى هذا ماذا؟ انك عندما تكبرت عليه تتكبر لشخصي لانك قبلت منه. لو نصحك شيئا ينفعك في الدنيا ستقبل - 00:48:33

عندما نشركها في الدين لم تقبل منه. القضية ليست فيه. القضية التي تتكبر على الحق الذي اتى به. فهمت؟ ماذا يريد ان يقول يعني؟ العظماء الذي يقيم الحجة ان يكون هو ليس رجلا حقيرا ليست ليست ليس الامر هكذا - 00:48:53

العلماء عندما قالوا يريد ان يكون ذو علم. كون الحقين ليس حقين هذا ليس شرط. قد يكون ذي العلم هذا البوابة. ذو علم حتى يستطيع ان يزيل شبه عالم بكيفية ازالة الشبهة. لازم ان يكون رجل عالم غني عنده قصر وآآ مثل السديس - 00:49:13

ليس شرطا هذا اي عالم. قد يكون عالما فقيرا. المهم ان يكون عالم بالحجة وضابط الايه؟ ضبط المسألة عند اهل العلم ماذا؟ ان يكون علم بالحجة علم وكيف تزال. نعم. وهذا هذا هو هذا اذا كان هكذا حتى ان كنت تبغضه لابد ان تسمع منه. فاذا لم يسمع منه لانه فقير او حقير خلاص - 00:49:33

اصبح معرضنا الان. يعني انا قرأت هزا في عيد واشتريت هزا مسلا. لو طالب العلم هو يعني يحسن اقامة الحجة ولكن بعض الطلبة هم يقولون لابد ان يذهب اليهم عالم مشهور في العالم - 00:49:53

هل هزا انتم مكانه المشهور هزا قضية الشهرة قضية له علم في علمه. هو الذي ردك ردك ليس لك حقير. ردك لانه لا يعترف انك عالم اصلا. نعم يعترف انك عالم ليس لانك حقير في منزلة الدنيا. بل يظن انك لست بعالم. فهمت؟ لا ما في وساعة اخرى - 00:50:13

مساء الاخرى مسألة ماذا؟ انه لابد ان يعرف انك عالم. نعم. وقد يحكم عليه بانه معرض. هذه مسألة اجتهادية. مسألة تحقيق مناطق الاعراب. تحقيق مناطق الاعراض هل هذا اعرض عن الحق ولا يريد ان يسمع؟ فيكفر باعراضي انما سنجتهده سيجلس على اجتهاده. طيب يعني يختلف تنزيله على الاعيان اختلافا كبيرا بين - 00:50:33

طيب قال بعد ذلك اين نحن؟ قال ومن تكبر عن الانقياد للحق ولو جاءه على يد صغير او من يبغضه او يعاديه فانما تكبره سبحان الله. فان الله هو الحق. انت عندما ترد الحق انت رددت الحق هو الله. وكلامه حق ودينه حق والحق صفته. ومنه الحق وله الحق - 00:50:53

في ادرده العبد وتكبر عن قبوله فانما رد على الله وتكبر عليه. هذه العبارة مهمة. هذه العبارة مهمة تبين حال كثير من الناس الذين يردون الحق اذا عرض عليهم اذا اتى ممن لا يحبونه - 00:51:13